اللفظ كقوله تعالى لنحيي به بلدة ميتا ونسقيه وان تومنوا وتتقوا
يوتكم اجوركم ولا يسئلكم ويقول جا زيد وركب واضرب زيدا وقم
وقال بعضهم عطف الفعل على الفعل مجاز لكونه من عطف الجمل واجيب
بان الفعل هو المقصود بالعطف لاتحاد فاعل الفعلين قوله
واعطف على اسم اي اعطف الفعل على الاسم المشبه له في المعنى كاسم الفاعل
ونحوه قال الله تعالى ان المصدقين والمصدقات واقرضوا فوقهم صافات
ويقبضن فالمغيرات صبحا فاثرن به وانما ربط حروف العطف بين مختلفين
لتاويل كل واحد منها بما يليق فتاول المصدقين بصدقوا ويقبض
بقابضات ونحو ذلك قوله وعكسا استعمل اي بعطف الاسم المشبه للفعل
على الفعل لتقارب معناهما قال الله تعالى يخرج الحي من الميت ومخرج الميت
من الحي وجعل الزمخشري مخرج معطوفا على فالق وقال الراجز
يارب بيضا من العواهج ام صبي قد حبا او دارج فدارج عطف
على حبا لذا قال ولكن والظاهر ان حبا بمعنى حاب لكونه نعتا والاصل
فيه الاسمية وقال الاخر بات يغشيها بعضب باتر يقصد في اسوقها وجاير
فجاير عطف على يقصد

باب البدل

التابع المقصود في الحكم بلا واسطة هو المسمى بدلا

هذا اخر التوابع ويعبر عنه البصريون بالبدل والكوفيون بالترجمة
والتبيين والتكرير والغرض منه ان يذكر الاسم مقصودا بالنسبة
كالفاعلية والمفعولية والاضافة بعد التوطية لذكره بالصريح تلك
النسبة نحو مررت باخيك زيد فقوله التابع جنس والمقصود
في الحكم فصل اخرج به النعت والتوكيد وعطف البيان لانهن مكملات
للمقصود بالحكم وبلا واسطة اخرج به المعطوف ببل ولكن فانهما
مقصودان بالحكم لكن بواسطة وكذا المعطوف بالواو ونحوها

واعلم ان عطف النسق ثلثة انواع الاول ما هو مقصود بالحكم
مع ما قبله نحو جا زيد وعمرو وما جا زيد ولا عمرو وهذا اخرج بما خرج
به النعت والتوكيد والبيان الثاني ان يقصد الثاني بالحكم دون
الاول كالمعطوف ببل بعد الاثبات فهذا النوع هو الذي احترز عنه
بقوله بلا واسطة الثالث ما ليس مقصودا بالحكم نحو جا زيد لا عمرو
وما جا زيد بل عمرو ولكن عمرو فان الحكم هنا هو نفي الحكم عن زيد وليس
حاصلا لعمرو فهو خارج بقوله المقصود

مطابقا او بعضا او ما يشتمل عليه يلفى او كمعطوف ببل
وذا للاضراب اعز ان قصدا صحب ودون قصد غلط به سلب
كزره خالدا وقبله اليدا واعرفه حقه وخذ نبلا مدى

النوع (في الحاشية)

ذكر الشيخ للبدل اربعة اقسام وذكر غيره سبعة الاول بدل كل من كل
واليه اشار بقوله مطابقا اي مساويا للمبدل منه في المعنى كقوله تعالى اهدنا
الصراط المستقيم صراط الذين قال في شرح الكافية وذكر المطابقة اولى
لانها عبارة صالحة لكل بدل مساوي المبدل في المعنى بخلاف العبارة الاخرى
فانها لا تصدق الا على ذي اجزاء وذلك غير مشروط للاجماع على صحة البدلية
في اسماء الله تعالى كقراءة غير نافع وابن عامر الى صراط العزيز الحميد الله
الثاني بدل البعض من كل سواء كان اكثر كقوله تعالى ثم عموا وصموا كثير
منهم او النصف كقوله تعالى قم الليل الا قليلا نصفه قال الزمخشري نصفه
بدل من الليل والا قليلا استثنا من النصف كانه قيل قم من نصف الليل
او دون النصف كقوله فيه ايات بينات مقام ابرهيم وتقول اكلت الرغيف
ثلثه ولا بد في بدل البعض من ضمير يعود على المبدل مذكورا كما تقدم
او مقدرا كقوله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اي منهم و
قال الكسائي وهشام ان البعض لا يطلق الا على ما دون النصف الثالث

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)